Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شيئا من هذا وانمـــا اختار أن يجيء الى القاهرة . وليست القاهرة مدينة محايدة بالنسبة لقضيته انها موقع من مواقع النضال الحى المستمر بالنسبة لهذه القضية ، وهى تقف فى مواجهة اسرائيل وتحاول بكل الوسائل أن ترد عدوانها على الأرض العربية ابتداء من فلسطين الى سيناء ولاشك أن موقع القاهرة بالنسبة لمحمود درويش ليس موقعا سلبيا ان أراد محمود ـــ وهذا مانأمله وننتظره منه ـــ أن يواصل نضاله وعمله من أجل قضيته ، فمحمود يفهم المجتمع الاسرائيلى فهما كاملا ويعرف العبرية بدقة وهو يعرف الظروف التى تعيش فيها الأقلية العربية فى اسرائيل ، كما أن محمود أصبح الآن صاحب سمعة عالمية بناها على أساس شعره وارتباطه بقضيته .. وباستطاعة محمود أن يقدم الكثير من أجل قضيته فى موقعه الجديد بالقاهرة

والخلاصة ... أن موقف محمود الجديد الذى لم يكن أحد يحبه له ولم يكن يحبه هو لنفسه ليس موقفا اختياريا ولكنه ضرورة فرضتها عليه الظروف القاسية التى عاشها فى الأرض المحتلة ، وليس هذاالموقف الذىاتخذه دعوة للآخرين حتىيتصرفوا بنفس الطريقةوالأسلوب ولايجوز أبدا أنيفهمأحد هذا الموقف بهذهالطريقة ... انه موقف شخصىأملتهظروف خاصة وليس موقفا مبدئيا يدعو الى هجرة العرب من الأرض المحتلة . وأخيرا فان محمود درويش مسئول بعد اقامته فى القاهره عن أن يجعل هذه الاقامة عملا كاملا من أجل قضيته ... وسوف يكون الحكم العادل له أو عليه من هذه الزاوية بالذات : هل هاجر من موقع كفاح ليعمل من موقع كفاح آخر ... أما هاجر من القضية كلها ليهدأ ويستريح ؟ ..

ذلك هو السؤال المعلق الذى سوف تجيب عليه الأيام القريبة .